Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى توجيه الوجه الاعرابى للاسم البؤرة حيث يمكن أن تؤول فى مواضع على أنها واو عطف وفى مواضع أخرى على أنها واو الابتداء ٠

ويقول : « ومما يختار فيه النصب لنصب الأول ، قوله : ما لقيت زيدا ولكن عمرا مررت به ، وما رأيت زيدا بل خالدا لقيت أباه ، تجريه على قولك: لقيت زيدا وعمرا لم ألقه ، يكون الآخر فى أنه يدخله فى الفعل بمنزلة هذا حيث لم يدخله ، لأن بل ولكن لا تعملان شيئا ، وتشركان الآخر مع الأول ، لأنهما كالواو وثم والفاء ، فأجرهما مجراهن فيما كان النصب فيه الوجه ، وفيما جاز فيه الرفع » (٣٦٠) ٠

ويغلب النصب مع حروف العطف التى لا تعمل شيئا فتوافق الواو مثل: لكن وبل وهما من حروف التشريك ، وقد كان النصب سواء عمل الفعل فى مضمر بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وسواء كان العامل المفسر المضمر مطابقا للفعل الظاهر أو غير مطابق له (فعل أجنبى) ٠

وقد يكون فى التركيب أكثر من عنصر منبور يكون الأول مرفوعا دائما، ويتساوى الرفع والنصب بالنسبة للثانى الا أن علاقته بالفعل هى التى تحدد الوظيفة وبالتالى الحالة الاعرابية ٠ وبديهى أن عدد الجمل التى يضمها كل تركيب تختلف باختلاف الحركة المختارة ٠

يقول فى باب : « يحمل فيه الاسم على اسم بنى عليه الفعل مرة ، ويحمل مرة أخرى على اسم مبنى على الفعل ، أى ذلك فعلت جاز ٠ فان حملته على الاسم الذى بنى عليه الفعل كان بمنزلته اذا بنيت عليه الفعل مبتدأ ، يجوز فيه ما يجوز فيه اذا قلت : زيد لقيته ، وان حملته على الذى بنى على الفعل اختير فيه النصب كما اختير فيما قبله ، وجاز فيه ما جاز فى الذى قبله » (٣٦١) ٠

فالتركيب الأول مكون من بؤرة أولى مبتدأ فى الجملة الأولى ، وبؤرة

---

(٣٦٠) الكتاب ١ / ٩٠ ، ٩١ ٠
(٣٦١) الكتاب ١ / ٩١ ٠